[358] وآل رسول ا تدمى نحورهم * وآل زياد زينوا الحجلات وآل رسول ا تسبى حريمهم * وآل زياد آمنوا السريات وآل زياد في القصور مصونة * وآل رسول ا في الفلوات فيا وارثي علم النبي وآله * عليكم سلام دائم النفحات لقد آمنت نفسي بكم في حياتها * وإني لأرجو الأمن من بعد مماتي 7 - ذكر شمس الدين سبط ابن الجوزي الحنفي المتوفى 654 في تذكرته ص 130 من القصيدة 29 بيتا وفيها ما لم يذكره الحموي في " معجم الأدباء " وذكرت في هامش التذكرة القصيدة من أولها إلى - مدارس آيات -. 8 - ذكر صلاح الدين الصفدي المتوفى 764 في " الوافي بالوفيات " 1 ص 156. طريق رواية القصيدة عن عبيد ا (1) بن جججخ النحوي عن محمد بن جعفر بن لنكك أبي الحسن البصري النحوي عن أبي الحسين العباداني عن أخيه عن دعبل. وهذا الطريق ذكره جلال الدين السيوطي في " بغية الوعاة " ص 94. 9 - روى الشبراوي الشافعي المتوفى 1172 في " الإتحاف " ص 165 عن الهروي قال: سمعت دعبلا يقول: لما أنشدت مولاي الرضا قصيدتي التي أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومهبط وحي مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولي: خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم ا والبركات يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي فقال لي: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الإمام ؟ ! ومتى يقوم ؟ ! فقلت: لا يا سيدي ؟ إلا أني سمعت بخروج إمام منكم (إلى آخر ما مر عن الحموي) (2) وفي " الإتحاف " ص 161: نقل الطبري في كتابه عن أبي الصلت الهروي قال: دخل الخزاعي على علي بن موسى الرضا بمرو فقال: يا بن رسول ا ؟ إني قلت فيكم

---

(1) قال ياقوت الحموي: كان ثقة صحيح الكتابة. (2) وذكره الصدوق في العيون. 370، والأمالي 210، والطبرسي في أعلام الورى 192.